مصر الحلوة - السنة الخامسة

الأنبا بولا
أول السواح

مصر الحلوة - السنة الرابعة - العدد ٤٣ فبراير ٢٠١٨م

تنعي مجلة «مصر الحلوة»

والعاملين بالمركز الثقافي القبطي الآرثوذكسي

وقناة ME SAT

الدكتور «جرجس صالح»

الأمين العام الفخريّ لمجلس كنائس الشرق الأوسط

مدير قسم العَلاقات المسكونية والحوار بالمركز الثقافيّ القبطيّ الأرثوذكسيّ

عضو الأمانة العامة لبيت العائلة المِصرية

رئيس تحرير مجلة «مصر الحلوة»

في نياحة شقيقته

الأستاذة الدكتورة «حياة صالح»

ابنة أخت مثلث الرحمات أنبا يوأنس أُسقف الغربية

نياحًا لروحها الطاهرة، وعزاءً روحانيًّا لكل أسرتها وأصدقائها ومحبيها.

مصر الحلوة

مجلة شهرية
ثقافية اجتماعية متنوعة

يُصدرها
المركز الثقافيّ القبطيّ الأرثوذكسيّ

أسسها
الحَبر الجليل أنبا إرميا
الأسقف العام
رئيس المركز الثقافيّ القبطيّ الأرثوذكسيّ

رئيس التحرير : د. جرجس صالح

نائب رئيس التحرير: چيهان وليم

رئيس التحرير التنفيذيّ
إيهاب حبيب نسيم

التصميم والإخراج الفنى
أمير رجائي عبد المسيح

المدقق اللُّغويّ
حاتم رفعت

في هٰذا العدد

- ختام الحوار العالميّ بين الكنائس الشرقية والكاثوليكية ص٩
- نياحة نيافة «أنبا بقطر» أُسقف الوادي الجديد والواحات بأمريكا ص١٠
- نياحة نيافة «أنبا فام» أُسقف طما ودير أبونا يسى ص١٠
- تدشين «كاتدرائية شهداء الإيمان والوطن» بـ«قرية العور» بسمالوط ص١٢
- حفل توزيع الجائزة السنوية للمركز الثقافي القبطي الأرثوذكسي «د. مكرم مهني للإبداع العلميّ» ص١٤
- مؤتمر كلية الآداب جامعة عين شمس «الشباب وصناعة المستقبل» ص٢٠
- نيافة «أنبا إرميا» في ندوة «القوى الناعمة في مواجهة الإرهاب» ص٢٦

اقرأ لهٰؤلاء

نيافة الأنبا بيشوى

نيافة الأنبا بنيامين

نيافة الأنبا إرميا

للتواصل بأيّ باب من المجلة، أو الاستفادة بخِدْماتها، يُرجى إرسال العمل المطلوب نشره، أو الاقتراح أو السؤال، على بريدها الإلكتروني Masr7elwa@copticocc.org
مشفوعًا بصورة شخصية حديثة وأخرى للبطاقة الشخصية؛ وذٰلك لضمان جِدية المرسِل وإلا لن تلتفت المجلة، آسفةً، إلى مضمون الرسالة.

www.facebook.com/MasrEl7elwaMag www.twitter.com/MasrEl7elwaMag

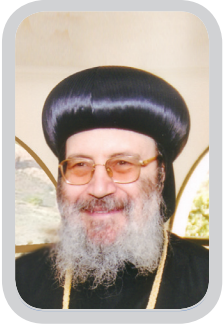

«العذراء القديسة مريم والدة الإله»

بقلم: أنبا بيشوي

مِطران دِمياط وكفر الشيخ والبراريّ رئيس دير الشهيدة العفيفة دميانه للراهبات

إننا ندرك أنه نظراً لطاعة السيدة العذراء واتضاعها وامتلائها بالنعمة تجسد منها الله الكلمة. لذلك نقول فى تسبحة نصف الليل «الآب اطلع من السماء فلم يجد من يشبهك أرسل وحيده أتى وتجسد منك» (ثيئوطوكية يوم الأربعاء). ولذلك نطقت هى بالروح القدس وقالت

«هُوَذَا مُنْذُ الآنَ جَمِيعُ الأَجْيَالِ تُطَوِّبُنِي. لأَنَّ الْقَدِيرَ صَنَعَ بِي عَظَائِمَ» (لو ١: ٤٨، ٤٩)،

وهذا لم يكن افتخاراً من جانبها لكن الروح القدس هو الذى تكلم من خلالها بما يتفق مع مشاعرها. وكأن لسان حالها يقول أن الأجيال سوف تنبهر بما عمله القدير من عظائم فىّ.. أى تجسده منها.

لقد قصد السيد المسيح أن يصنع أول معجزة له، وهى تحويل الماء إلى خمر فى عرس قانا الجليل، بتوسط أمه القديسة مريم العذراء ليبين لنا مكانة طلبتها لديه (انظر يو ٢).

كما أن السيد المسيح على الصليب قال ليوحنا الحبيب مشيراً إلى أمه العذراء «هوذا أمك» (يو١٩: ٢٧). ففى شخص يوحنا، أمر السيد المسيح بفمه الطاهر أن تكون السيدة العذراء أماً للرسل. وبهذا تصير السيدة العذراء أماً روحية للكنيسة كلها، ليس فقط من أجل النبوات التى قيلت عنها مثل «قامت الملكة عن يمينك بثوب موشى بالذهب» (مز٤٥: ٩)، أو من أجل سيرتها الطاهرة العطرة، ولكن بأمر إلهى صريح.

ما من قبطى أرثوذكسى حقيقى لم يختبر شفاعة وأمومة السيدة العذراء.. ما من طفل أو شيخ، رجل أو امرأة، فقير أو غنى إلا وتلامس معها روحياً وشعر بحنانها وأحبها. وتجد ذلك يظهر تلقائياً فى صرخات على الألسنة فى وقت الاحتياج أو الضيق أو الألم أو الخوف أو القلق أو الموت: «يا أم النور»، «يا عذراء يا أمى»، «يا ست يا عذراء» إلخ.

إن الذين يهاجمون التشفع بالسيدة العذراء هم فى الحقيقة لم يختبروا قوة شفاعتها وأمومتها لأنهم لو اختبروها لما احتاجوا من يقنعهم بها. وفى الحقيقة إن من لا يتخذ السيدة العذراء أماً فهو يخسر كثيراً.

إن كنيستنا تحب السيدة العذراء وتكرمها وتجعل مرتبتها أعلى من الشاروبيم والسيرافيم..

والسيدة العذراء أيضاً تحب كنيستنا فقد زارت بلادنا مصر مع خطيبها القديس يوسف هاربة بطفلها من وجه هيرودس الذى كان يريد قتله، وظلت بها عدة سنوات، وتنقلت بين ربوعها حتى وصلت إلى جبل قسقام فى الصعيد الأوسط، فتباركت أرض مصر شمالاً وجنوباً وتحطّمت أوثانها، فانطبق عليها قول إشعياء النبى: «هُوَذَا الرَّبُّ رَاكِبٌ عَلَى سَحَابَةٍ سَرِيعَةٍ وَقَادِمٌ إِلَى مِصْرَ فَتَرْتَجِفُ أَوْثَانُ مِصْرَ مِنْ وَجْهِهِ وَيَذُوبُ قَلْبُ مِصْرَ دَاخِلَهَا» (اش ١٩: ١).

والسيدة العذراء تظهر على قباب كنائسنا وداخلها مباركة شعبنا الذى تحبه. وكثير من الذين عاينوا هذه الظهورات الواضحة فى الزيتون ١٩٦٨م، وفى بابا دبلو ١٩٨٦م، وفى الوراق ٢٠٠٩م وغيرها، لا زالوا على قيد الحياة.

إننا نفخر أن تكون العذراء هى أمنا، ولا يسعنا إلا أن نردد ما علمتنا إياه كنيستنا فى مقدمة قانون الإيمان:

«نعظمك يا أم النور الحقيقى ونمجدك أيتها العذراء القديسة والدة الإله لأنك ولدت لنا مخلص العالم أتى وخلص نفوسنا».

«إمكـانات» (٦)

بقلم: أنبا بنيامين

مِطران المنوفية

تحدثنا في مقالاتنا السابقة الخمسة عن إمكانيات عديدة.. وفي هذا المقال نتحدث عن إمكانية هامة وهي:

(+) **الانتخابات:** وهذه إمكانية جبارة تمثل أهمية خاصة لان رئيس الجمهورية ونواب البرلمان يختارون بالانتخاب الحر الذي يعبر عن إرادة شعبية حقيقية.. ولست في مجال حديث سياسي ولكن كرجل دين يهمني الفهم الصحيح لهذه الإمكانية الكبيرة لان بدون هذه التوعية نجد تراجعا كبيرا عن أداء هذا الدور الهام وبالتالي توجد سلبيات عديدة في الممارسات الانتخابية..

(+) **لماذا الانتخابات:** من أهم قواعد الديمقراطية أن يحكم الشعب نفسه بدون تحكم احد بعينه فيه .. وإذا اجمع الشعب على اختيار معين أو بأغلبية كبيرة كان هناك اختيار واضح ومعارضة تكمل الصورة.. وهنا نجد أن نتيجة الانتخابات تحدد من الأغلبية ومن المعارضة وممكن في أي لحظة يتبدل الحال وتصير الأغلبية معارضة وقليلة والأقلية تصير أغلبية وهكذا.. إذن جوهر الانتخابات هو كيفية الاختيار السليم لصالح الوطن وبنيانه اقتصاديا وسياسيا واجتماعيا بطريقة إصلاحية لكـل الـسلبيات والأخطاء.. ولكن الانتخابات تحتاج إلي وعي ونضوج فكري وسياسي حتى يُسن الشعب اختيار مَـنْ يقوده ويحكمه بطريقة وطنية..

(+) **أمور تتحكم في نتائج الانتخابات:** يؤثر في نتائج الانتخابات عدة أمور يجب توضيحها فيما يلي :

١. الممارسة الديمقراطية : بمعنى رفض الديكتاتورية وتحكم فصيل معين في المسيرة السياسية التي تحكم الانتخابات فلا أغلبية عديدة ولا أقلية عددية تتحكم في الانتخابات بل ترك الـساحة كاملة للحرية في الانتخابات طبقا لبرامج إصلاحية ووطنية لصالح استقرار الوطن ونجاحه في توجيه الاقتصاد لمنفعة الشعب وتحقيق المصالح العليا للبلاد دون مصلحة أفراد أو هيئات بعينها .. ودون إغراءات لشرائح فقيرة بالمال أو طعام أو مساكن بل برامج قوية تُطمئن الشعب على مستقبله وأمنه وعيشه وأجياله وحاضره ومستقبله ..

٢. الأمانة وعدم الغش : بمعنى منع تزوير الإرادة الشعبية من جانب المشرفين على الانتخابات لصالح أحد غير صالح للعمل فنندم على الاختيار .. والتزوير نوع من الفساد السياسي الذي يُقدم أشخاص منتفعين لا نافعين ينتفعون من خيـــرات الوطن بسبب مواقعهم التي لا يستحقونها ولا ينفعون الوطن في شئ ونتيجة الفساد السياسي يتأخر الوطن وتسوء أحواله في كل النواحي ويتخلف عن المسرة التقدمية ..

٣.الإقبال على الانتخابات بإيجابية واعية : بدون إغراءات مادية ولا تحفيزات دينيـة ولا وعـود انتخابية تُنسب بعد النجاح .. بل الدافع يكون داخلي من القلب لوجود قناعة داخـلية بأهميـة كل صوت لإبراز الاختيار السليم.. ولا يكون الإقبال لتكتلات فيها تآمر على مصالح الوطن بل بحس وطني وروح ثورية ضد الخطأ وحرص على تنفيذ برنامج تقدمي إصلاحي مدروس تماما ..

٤.ضوابط قانونية للانتخابات: تحكم كل خطوات الإدلاء بالأصوات والفـرز والتجميع وإصـدار النتائج وتحكم طريقة حفظ الأصوات من التزوير وتقنن كل الضوابط التي تحكم الناخب والمرشح والمسئول عن أداء هذه العملية وبذلك نصل بالانتخابات إلي النتائج المرجوة والنافعة بنعمة الله للوطن

والي اللقاء في مقال قادم بإذن الله ...

«مِصر أرض الخيرات»

بقلم: أنبا إرميا
الأسقف العام
رئيس المركز الثقافيّ القبطيّ الأرثوذكسيّ

«مِصر ليست وطنًا نعيش فيه، بل وطن يعيش فينا».

عبّر مثلث الرحمات «البابا شنودة الثالث» فى هذه الكلمات الخالدة عن محبة المِصرىّ المتأصلة لبلاده التى توطنت فى أفكاره ومشاعره، يحملها فى أعماق قلبه أينما ذهب إلى أن يعود إليها. لقد ارتسمت هذه الكلمات ووجدتُها تتردد فى مخيلتى يوم الأربعاء الماضى فى أثناء مشاهدتى **الرئيس المِصرىّ «عبدالفتاح السيسى» وهو يفتتح «مشروع حقل ظهر» العملاق الذى يُعد أكبر حقل للغاز الطبيعىّ فى «مِصر» ومِنطَقة البحر المتوسط، والذى أكدت شركة الطاقة الإيطالية «إينى» أنه: «الأكبر على الإطلاق فى البحر المتوسط، وقد يصبح أحد أكبر اكتشافات الغاز فى العالم»!!** كذلك يُعد «مشروع حقل ظهر» دعامة قوية لإنتاج الغاز الطبيعىّ فى «مِصر»، وبحسب ما ذكر المسؤولون عن المشروع، فإنه يسهم بمفرده: فى تقديم ما يمثل ٥٠ بالمائة من حاجات المِصريِّين من الغاز مع حلول عام ٢٠١٩م، وإلى فتح مشروع «حقل ظُهر»- حسبما ذكر السيد وزير البترول والثروة المعدنية المهندس طارق الملا- يُعد مشروعًا متفردًا فى تحقيق أرقام قياسية جديدة على الصَّعيد المِصرى، فقد استغرق ثمانية وعشرين شهرًا منذ الكشف عنه حتى بَدء تدفق إنتاجه، وهو الأمر الذى يستغرق من ست إلى ثمانى سنوات فيما يختص بالاكتشافات المماثلة فى دُول العالم!! إضافة إلى ذلك، الاستثمارات الهائلة حتى الآن. ودوّن فى أعماقى كلمات: «مِصر بلد الخيرات».

الخيرات وصنع التاريخ

نعم، فمنذ فجر التاريخ و«مِصر» تتمتع بكثير من النعم والبركات التى حباها بها الله من عبقرية المكان وموقعها الجغرافىّ- كما ذكر العالم د. «جمال حمدان»- ومن خيرات كانت على مر التاريخ مطمعًا وحُلمًا للأباطرة العظماء، فتصارعوا على حكمها كى يصنعوا التاريخ، فنجد «نابُليون بونابَرت» القائد والإمبراطور الذى اجتاح العالم بفتوحاته يتحدث عن «مِصر»، وكأنه يناجى ذكريات نُسجت فى خيال سكنت به «مِصر»: **«فى (مِصر)، قضَّيتُ أجمل السنوات! ففى «أوروبا»، الغُيوم لا تجعلك تفكر فى المشاريع التى تغير التاريخ، أمّا فى (مِصر)، فإن الذى يحكم بإمكانه أن يغير التاريخ»**. وكيف لا يكون ذلك، و«مِصر» البلد الذى علَّم العالم معنى الوطن، وقدم له الحضارة إذ رسم له خطواته الأولى فى طريق الحضارات والعلوم؟ فالمِصرى القديم هو أول من عرَف المجتمع والاستقرار، فيكتب الباحث الأمريكىّ «جيمس هنرى بريستيد» عن المِصريِّين قائلاً: **«إن هؤلاء المِصريِّين الذين عاشوا فى عصر ما قبل التاريخ... هم وأجدادهم كانوا أقدم مجتمع عظيم على الأرض... على حين أن تغلبهم على المعادن فيما بعد، وتقدمهم فى اختراع أقدم نظام كتابىّ قد جعل فى أيديهم السيطرة على طريق التقدم الطويل نحو الحضارة... حتى أصبحت أول مجتمع عظيم... ففى القرون التى تقع بين ٥٠٠٠ و٣٥٠٠ ق. م، قامت أول دولة متحضرة كبيرة...»**، كيف لا، و«مِصر» **هى أرض البركات والحكمة والجمال «كجنة الرب»؟!**

الخيرات وصنع المستقبل

إلا أن ما حدث بالأمس البعيد على مر التاريخ من حضارة وعلوم وإنجازات، وقف أمامها العالم فى انبهار، عاجزًا عن وصف ما قدمه المِصريُّون محاولاً اللحاق بركب حضارتهم وحكمتهم. وما يحدث اليوم من عمل واكتشافات ومشروعات عملاقة، يقف أمامها أيضًا العالم متعجبًا من قوة الإرادة المِصرية والصلابة والعزيمة فى تحقيق الإنجازات: ففى ٦/ ٨/ ٢٠١٥م تُفتتح «قناة السويس الجديدة» بعد عام من إطلاق المشروع، فى الوقت الذى يقول العالم إنه يحتاج إلى ثلاث سنوات!! وبالأمس القريب يفتتح مشروع «حقل ظهر» بعد عامين وأربعة أشهر مقابل ست سنوات فى دُول العالم!!

لم يكُن هذا هو الإنجاز الوحيد الذى قدمه المِصريُّون للعالم بقيادة الرئيس «السيسى»، بل نرى التميز المِصرىّ فى المجال الصحىّ حيث قدمت وَزارة الصحة المِصرية، وبالأخص اللجنة القومية لمكافحة الفيروسات الكبدية، إنجازاتها فى التصدى لفيروس الكبد سى، واستطاعت «مِصر» علاج أعداد من المرضى بلغ أضعاف ما عالجه العالم فى فترة وجيزة حتى أصبحت مثلاً يُحتذى به يثنى عليه العالم، فقد ذكرت بروفيسور «مارينا برينجر»، استشارىّ أمراض الكبد بمستشفى جامعة لافى فالنسيا بإسبانيا، أن علاج مرضى الكبد «فيروس سى» فى «مِصر» مذهل، فقد كانت التجربة المِصرية «مذهلة فى تخفيض أسعار أدوية فيروس سى» ما مكَّن من علاج أعداد كبيرة من المرضى.

مسيرة وطن

إن الوطن يُبنى وترتفع هامته وكرامته بيد أبنائه جميعًا، يقول المثل الإسكتلندى: «**اجتماع السواعد يبنى الوطن**»، لذا، فمسؤولياتنا نحو بلادنا كبيرة، إذ يجب أن تستمر مسيرة الوطن أو بالأحرى نعود إلى مسيرة نحو التقدم والبناء بدأت منذ آلاف السنوات ويجب أن تستمر إلى النهاية. ولن يتحقق ذلك إلا بالعمل والإيمان بما وهب لنا الله من بركات ونعم وقدرات فائقة، قال عنها علماء الحملة الفرنسية فى كتاب «وصف مِصر»: «المِصرىّ خجول بطبعه، وهو يتفادى الخطر بقدر ما يستطيع، لكنه ما إن يجد نفسه فى خطر على الرغم من حَيطته، فإنه يُبدى همة ما كنت تُظن فى البداية أنها لديه...». فعلينا أن نُدرك أن طريق الإنجازات وتحقيق الآمال والأحلام يحتاج إلى:

ـ سواعد جميع أبنائها الممتدة من أجل تعميرها وبنائها، وأولى تلك الخطوات: قيام كل إنسان بعمله المسند إليه، سواء كبير أو صغير، فكل عمل هو مهم ولا يقل أهمية عن سواه من الأعمال إذ هو جزء لا يتجزأ من الإنجاز الكبير وصنع المستقبل، أعجبتنى كلمات قالها أحدهم: «يُبنى الوطن ويشاد بعرق المواطنين وتضحياتهم، بسواعدهم المتشابكة، وعزائمهم المتحدة، بسهرهم الدائب وتعبهم الموصول بإرادتهم التى لا تقهر وإيمانهم الذى لا يضعف ولا يلين».

ـ أن نبدأ بأنفسنا أولًا دون انتظار وترقب للآخرين، يقول الكاتب الروسىّ «ليو تولستُوى»: «الكل يريد تغيير العالم من حوله، لكن لا أحد يفكر فى تغيير نفسه»، فليبدأ كل إنسان منّا بإيقاد شمعة فى طريق العمل من أجل مستقبل «مِصر»، وحينئذ يمتلئ الطريق بالنور فنتحرك بسرعة فى تحقيق الإنجازات.

إن «مِصر» هى البلد الذى عُرف بأبنائه المخلصين، وطن البركات: «مبارك شعبى مِصر»، ملجأ أنبياء الله، البلد الوحيد الذى استقبل «السيد المسيح» وأمه «القديسة مريم العذراء» مع «القديس يوسف النجار»، فـ«مِصر» علامة فارقة فى تاريخ العالم وتظل هكذا بالحفاظ على مسؤولياتنا وواجباتنا تجاهها.

قداسة البابا يفتتح مستشفى «سان بول» بحدائق القبة

افتتح قداسة «البابا تواضروس الثاني» بابا الإسكندرية بطريرك الكرازة المَرقسية، الثلاثاء ٢/٦، مستشفى «سان پول» التابع لدير القديس أنبا بولا بالبحر الأحمر، والواقع في مَنطِقة «حدائق القبة» بالقاهرة.

كان في استقبال قداسة البابا لدى وصوله نيافة «أنبا دانيال» الأُسقف رئيس دير القديس أنبا بولا بالبحر الأحمر، ثم شارك في حفل الافتتاح الذي أقيم بمقر المستشفى أصحاب النيافة: «أنبا كيرلس» أُسقف نجع حمادي، و«أنبا مَرقس» أُسقف شبرا الخيمة، و«أنبا موسى» الأُسقف العام للشباب، و«أنبا يسطس» الأُسقف رئيس دير القديس أنبا أنطونيوس بالبحر الأحمر، و«أنبا قزمان» أُسقف سيناء الشَّمالية، و«أنبا ماركوس» الأُسقف العام لكنائس حدائق القبة والوايلي ومنشية الصدر، و«أنبا اكليمنضُس» الأُسقف العام لكنائس ألماظة وعزبة الهجانة وزهراء مدينة نصر.

إسناد مسؤولية إيبارشية الفيوم إلى نيافة «أنبا إسحاق»

أصدر قداسة «البابا تواضروس الثاني» بابا الإسكندرية بطريرك الكرازة المَرقسية، قرارًا بابويًّا بإسناد إيبارشية الفيوم إلى نيافة «أنبا إسحاق» الأُسقف العام بالفيوم، بدلاً من نيافة «أنبا أبرآم» أسقف الفيوم.

ختام الحوار العالميّ بين الكنائس الشرقية والكاثوليكية

اختُتمت، الأحد ٢/٤، أعمال لجنة الحوار العالميّ بين «الكنيسة الكاثوليكية» و«الكنائس الشرقية الأرثوذكسية القديمة»، التي أقيمت ٢/٤-١/٢٩ في ضيافة «الكنيسة الأرمينية» بمدينة «اتشمِيازين» الأرمينية.

شارك في الحوار من أحبار «الكنيسة القبطية الأرثوذكسية» أصحاب النيافة: «أنبا بيشوي» مِطران دِمياط وكفر الشيخ والبراريّ رئيس دير الشهيدة دميانة للراهبات بالبراريّ، و«أنبا برنابا» أُسقف روما وتورينو، و«أنبا دانييِّل» أُسقف سيدني ود. «جرجس صالح» الأمين العام الفخري لمجلس كنائس الشرق الأوسط مدير قسم العلاقات المسكونية بالمركز الثقافي القبطي الأرثوذكسي و عضو الأمانة العامة لبيت العائلة المصرية

وقد قدمت الكنائس المشاركة في الحوار أبحاثًا عن «سر مسحة المرضى» و«سر الكهنوت» و«سر التوبة والاعتراف».

كان قداسة «كاراكين الثاني» كاثوليكس كل أرمينيا واتشمِيازين قد استقبل أعضاء لجنة الحوار بمقر غبطته الخاص.

وفي ختام اللقاء اتُّفق على أن يكون اللقاء القادم في ضيافة «الكنيسة الكاثوليكية» بـ«روما»، في يناير من العام المقبل.

نياحة نيافة «أنبا بقطر» أُسقف الوادي الجديد والواحات بأمريكا

تنيح مساء الجمعة ٢/١٦ نيافة «أنبا بقطر» أُسقف الوادي الجديد والواحات، في أثناء تلقيه العلاج بمدينة «دالاس» الأمريكية.

كان نيافته قد سافر إلى «الولايات المتحدة الأمريكية» للعلاج، ولٰكن فاضت روحه الطاهرة في ساعة متأخرة من مساء الجمعة بتوقيت القاهرة.

ونيافة أنبا إرميا ينعاه

وقد نعى نيافة «أنبا إرميا» الأُسقف العام رئيس المركز الثقافيّ القبطيّ الأرثوذكسيّ رحيل مثلث الرحمات «أنبا بقطر»:

تنيح مساء الجمعة نيافة «أنبا بقطر» أُسقف الوادي الجديد والواحات. نياحًا لروحه الطاهرة، وتعزيات السماء لشعب الإيبارشية ولمحبيه.

نياحة نيافة «أنبا فام» أُسقف طما ودير أبونا يسى

انطلقت روح أبينا المكرم مثلث الرحمات نيافة «أنبا فام» أُسقف طما رئيس «دير أبونا يسى ميخائيل»، الأحد ٢/٢٥ في الثامنة من مساء توقيت لندن العاشرة مساء توقيت القاهرة؛ كان نيافته قد سافر إلى لندن للعلاج قبل أيام من نياحته.

ونيافة أنبا إرميا ينعاه

نعى نيافة «أنبا إرميا» الأُسقف العام رئيس المركز الثقافيّ القبطيّ الأرثوذكسيّ مثلث الرحمات «أنبا فام»، في حسابه الشخصي بموقع التواصل الاجتماعيّ "Facebook":

نياحة نيافة «أنبا فام» أُسقف طما رئيس «دير أبونا يسى ميخائيل»؛ نياحًا لروحه الطاهرة، وتعزيات السماء لشعب الايبارشية ولمحبيه.

تكليف نيافة «أنبا باخوم» بالإشراف على إيبارشية «طما»

كلف قداسة «البابا تواضروس الثاني» بابا الإسكندرية بطريرك الكرازة المَرقسية نيافة «أنبا باخوم» أُسقف سوهاج والمنشاة والمراغة بالإشراف على شُؤون إيبارشية «طما» وتوابعها، بعد نياحة أُسقفها نيافة «أنبا فام» الأحد ٢/٢٥.

أقيم، صباح السبت ٢/١٠، بـ«دير القديس أنبا برسوم العريان بالمعصرة»، قداس ذكرى الأربعين لشهداء حُلوان الثمانية، الذين استُشهدوا إثر الاعتداء الإرهابيّ الذي استهدف «كنيسة الشهيد مار مينا بحلوان» والمِنطَقة القريبة منها أواخر ديسمبر الماضي.

قداس ذكرى الأربعين لشهداء كنيسة مار مينا والبابا كيرلس بحلوان

ترأس صلاة القداس نيافة «أنبا بِسنتي» أُسقف حُلوان والمعصرة، وشاركه أصاحب النيافة «أنبا بطرس» الأُسقف العام، و«أنبا صليب» أُسقف ميت غمر ودقادوس، و«أنبا إسحاق» الأُسقف العام بالفيوم، ولفيف من الآباء كهنة إيبارشية حُلوان ورهبان أديرة «أنبا بيشوي» و«السريان» و«البرموس» بوادي النطرون. حضر القداس أعداد كبيرة من شعب الكنيسة امتلأت بهم كنيستا الدير، كما حضر عدد من نواب البرلمان ووفد من هيئة الأوقاف.

وباسم «قداسة البابا تواضروس الثاني»، ألقى نيافة «أنبا صليب» عظة القداس قدم فيها التعزية لأسر الشهداء.

وفي الختام وُزع كتيب على الحضور يحوي نُبذة عن حياة الشهداء.

الحكم بإعدام قاتل «القَس سمعان شحاتة»

قضت محكمة جنايات القاهرة، المنعقدة بمجمّع محاكم شَمال القاهرة بالعباسية، الإثنين ٢/١٢، بإجماع الآراء، بإعدام المتهم بقتل «القَس سمعان شحاتة» كاهن «كنيسة الشهيد يوليوس الأقفهصيّ بعزبة جرجس بالفشن»، وذلك بعد أن أبدى فضيلة مفتي الجُمهورية رأيه الشرعيّ ووافق على إعدامه. صدر الحكم برئاسة المستشار «أحمد محمود الدقن»، وعُضوية المستشارين «شريف الغرباوي» و«وليد الرحماني»

تدشين «كاتدرائية شهداء الإيمان والوطن» بـ«قرية العور» بسمالوط

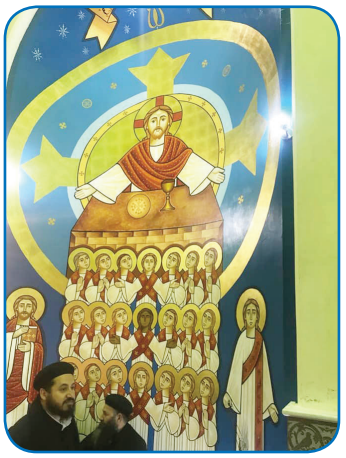

بمناسبة الذكرى السنوية الثالثة لشهداء ليبيا، دشن نيافة «أنبا بفنوتيوس» مِطران سمالوط وطحا الأعمدة، صباح الخميس ٢/١٥، «كاتدرائية شهداء الإيمان والوطن بقرية العور» مسقط رأس العدد الأكبر (٢٠ شهيدًا) من شهداء ليبيا الأربعة والعشرين الذين ذُبحوا بيد تنظيم «داعش» الإرهابيّ في ٢٠١٥/٢/١٥م، وذٰلك في أول احتفال رسميّ بعيد شهداء العصر الحديث الذي حدده المجمع المقدس «للكنيسة القبطية الأرثوذكسية» العام الماضي.

وعقب طقس التدشين، ترأس نيافة «أنبا بفنوتيوس» صلاة القداس الإلٰهيّ بالكاتدرائية المذكورة، في حضور أسر الشهداء.

يُذكر أن المجمع المقدس قد أقر، في جِلسته المنعقدة يونيو الماضي، بإدراج يوم ٢/١٥ من كل عام عيدًا لشهداء العصر الحديث، وهو الموافق «عيد دخول السيد المسيح الهيكل بأورُشليم».

الحكومة توافق على توفيق أوضاع ٥٣ كنيسة ومبنًى خِدْميًا تابعًا لها

أعلن مجلس الوزراء أنه، في إطار حرص الدولة على تطبيق أحكام الدُّستور ـ الذي ينص على الحق في ممارسة الشعائر الدينية داخل دُور العبادة لأصحاب الأديان السماوية ـ قد وافق على توفيق أوضاع عدد ٥٣ كنيسة ومبنًى خِدْميًّا تابعًا لها بمحافظات الجُمهورية، والعرض على اجتماع مجلس الوزراء المقبل لإقرار ذلك، مع الأخذ في الاعتبار أن تُستوفى الاشتراطات الخاصة بالحماية المدنية في مهلة أربعة أشهر، وكذا سداد حقوق الدولة فيما يتعلق بتقنين وضع الأراضي المقامة عليها تلك المباني.

جاء ذٰلك خلال اجتماع اللجنة العليا لتقنين أوضاع الكنائس والمباني الخِدْمية، برئاسة دولة رئيس مجلس الوزراء م. «شريف اسماعيل»، وحضور أصحاب المعالي وزراء الإسكان والعدل والآثار وشُؤون مجلس النواب والتنمية المحلية، وممثلي عدد من الجهات المعنية. وقد شهِد الاجتماع استعراض ما اتُّخذ من إجراءات تتعلق بمتابعة استكمال مُهمات عمل اللجنة المختصة بتوفيق أوضاع الكنائس والمباني الخِدْمية غير المرخصة على مستوى الجُمهورية، في ضوء الشروط والقواعد والإجراءات التي تصدر من مجلس الوزراء ويوضحها القانون رقْم ٨٠ لسنة ٢٠١٦م بشأن تنظيم بناء الكنائس وترميمها.

وفي الإطار نفسه، وجَّه رئيس الوزراء إلى أهمية ما يُتخذ حاليًّا من إجراءات جادة تؤكد حرص الدولة على توفيق جميع الأوضاع غير المقننة، في إطار احترام أحكام القانون والدُّستور.

صلاة جناز السيدة الفاضلة «حياة إبراهيم صالح»

بحضور لفيف من الآباء المطارنة والأساقفة، أقيمت ظهر الأربعاء ٢/٢٨ بـ«الكنيسة البطرسية بالعباسية» صلاة جناز السيدة الفاضلة «حياة إبراهيم صالح» ابنة أخت مثلث الرحمات أنبا يوأنس أُسقف الغربية، وزوجة م. «هاني وديع»، وشقيقة د. «جرجس صالح» الأمين العام الفخريّ لمجلس كنائس الشرق الأوسط الأستاذ بالكلية الإكليريكية ومعهد الدراسات القبطية مدير قسم العَلاقات المسكونية بالمركز الثقافيّ القبطيّ الأرثوذكسيّ.

وقد حضر الجناز عدد غفير: من الآباء الرهبان والكهنة، وأساتذة الكليات الاكليريكية والمعاهد اللاهوتية، وممثلي الطوائف المسيحية و«بيت العائلة المِصرية»، وشخصيات عامة، وأسرة المنتقلة وأصدقائها.

ألقى كلمة العزاء باسم قداسة «البابا تواضروس الثاني» ومجمع الكنيسة نيافة «أنبا موسى» الأسقف العام للشباب، معربًا عن خالص التعزيات لأسرة المنتقلة المباركة ولكل أصدقائها ومعارفها.

وخلال كلمته قدم د. «جرجس صالح» الشكر لكل الذين شاركوا العائلة في العزاء سواء بالحضور أو برسائل العزاء أو بالاتصال المباشر. نياحًا لروحها الطاهرة، وعزاءً روحانيًا لكل أسرتها وأصدقائها ومحبيها.

صلاة جناز السيدة الفاضلة «چولييت أبو سيف»

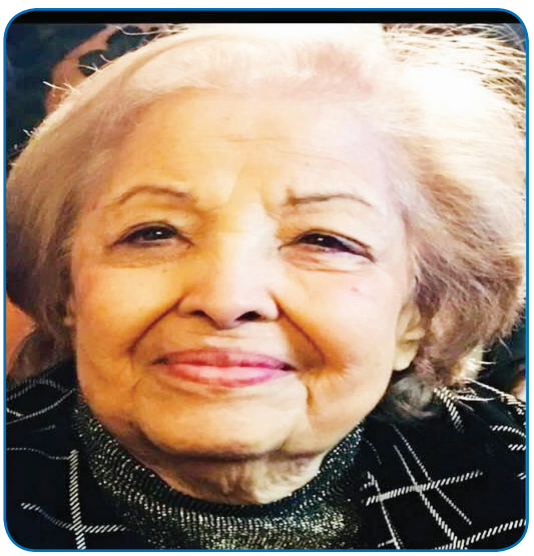

ترأس صاحبا النيافة «أنبا موسى» الأُسقف العام للشباب و«أنبا إرميا» الأُسقف العام رئيس المركز الثقافيّ القبطيّ الأرثوذكسيّ، الأربعاء ٢/٢٨، صلاة جناز السيدة الفاضلة «چولييت أبو سيف» زوجة أ. د. «موريس تاوضروس» أستاذ العهد الجديد واللغة اليونانية رئيس قسم الكتاب المقدس بالدراسات العليا بالكلية الاكليريكية، وذلك بـ«كنيسة القديس مار مرقس الرسول بكليوباترا بمصر الجديدة».

الإعلان عن اسم الفائز بجائزة

في مساء الخميس ٢/٨، في احتفالية ضخمة أقامها «المركز الثقافيّ القبطيّ الأرثوذكسيّ»، أعلن نيافة «أنبا إرميا» الأُسقف العام رئيس المركز اسم الفائز بجائزة المركز «د. مكرم مهنى للإبداع العلمي» لعام ٢٠١٨م.

يُذكر أن «المركز الثقافيّ القبطيّ الأرثوذكسيّ» قد خصص جائزة سنوية تحمل اسم «د. مكرم مهني ـ رجل صناعة الدواء والمجتمع الداعم لتطوير الإنسان وخدمته ـ في مجال عُلوم الحياة (Life Sciences) حيث إنه محور تخصص د. «مكرم مهني» بوصفه صيدليًّا مخضرمًا، كما قام المركز بإصدار كتاب يتناول سيرته.

حضر الاحتفالية نيافة «أنبا موسى» الأُسقف العام للشباب، وأ. د. «عبد الوهاب عزت» رئيس جامعة عين شمس، وأ. د. «نادية زخاري» وزير البحث العلمي الأسبق، ود. «عادل العدوي» وزير الصحة السابق، واللواء «عاطف يعقوب» رئيس جهاز حماية المستهلك، وأفراد عائلة د. «مكرم مهني»، وعدد من الأطباء العاملين بمجموعة شركات «جلوبال لصناعة الأدوية».

ومُنحت جائزة هٰذا العام مناصفة بين كل من د. «تامر حسين

مُحمد عمارة» ود. «مينا إبراهيم تادرس عياد».

د. «تامر حسين» هو صاحب مبادرة «علم وعالج» لنقل الخبرات العلمية والاكلينيكية في مجالات الطب المختلفة من «جامعة عين شمس» إلى الأماكن التي تحتاجها في «أفريقيا»، بالعلاج عن بعد والتواصل المباشر.

ود. «مينا إبراهيم» هو صاحب صياغة عقار "Chlorabucil" المضاد للسرطان في هيئة حبيبات نانومترية، وباستخدام مكونات طبيعية قابلة للذوبان يمكن حقنها وريديًا بديلاً عن الأقراص غير القابلة للذوبان.

كذلك مُنح مشاركون آخرون شَهادة تقدير، وهم: د. «أسماء إبراهيم أحمد»، ود. «حسين حسن ثابت»، ود. «عادل مجدي عوض»، ود. «عماد فوزي إسكندر»، ود. «دميانة القَس جبرائيل جرجس».

حفل تأبين أ.د

أقام «المركز الثقافيّ القبطيّ الأرثوذكسيّ»، برئاسة نيافة «أنبا إرميا» الأُسقف العام رئيس المركز، مساء الجمعة ٢/١٦، حفلاً لتأبين الراحل د. م. ذياكون «فخري صادق جرجس» أستاذ اللغة القبطية وكيل قسم اللغة القبطية بمعهد الدراسات القبطية العضو بمجلس المعهد، وذلك في ذكرى الأربعين لانتقاله.

حضر التأبين م. «هاني عازر» خبير الأنفاق العالميّ مستشار رئيس الجمهورية، كما حضر منتدبًا من صاحب النيافة «أنبا كيرلس أقا مينا» الأسقف رئيس دير مار مينا العجائبيّ بمريوط، الراهب «القمص تيموثاوس آقا مينا» ناقلاً مشاعر نيافته وعميق مواساته وتعزيات جميع رهبان الدير.

كذلك حضر أ. د. «سامي صبري شاكر» عميد معهد الدراسات القبطية، و أ. د. «عادل فخري» وكيل المعهد، و أ. د. «إسحاق إبراهيم عجبان» الأمين العام لمعهد الدراسات القبطية رئيس قسم التاريخ، وتلميذة الراحل أ. «تمادر كامل عوض الله» مدرس مساعد بقسم التاريخ بالمعهد، ود. «جرجس صالح» الأمين العام السابق لمجلس كنائس الشرق الأوسط، وأ. «زكريا ولسن» مرتل كنيسة جوارجيوس وأنبا انطونيوس، ولفيف من أساتذة المعهد وتلامذته وأسرة المنتقل وأقربائه وأصدقائه ومحبيه.

قام بتقديم فِقَرات الحفل، أ. د. «إسحاق إبراهيم عجبان»: حيث نقل مشاعر نيافة «أنبا بيشوي» مِطران دِمياط وكفر الشيخ والبراري رئيس دير الشهيدة دميانة للراهبات وتعزياته العميقة للأسرة الكريمة، وقرأ كلمةً لنيافة «أنبا ديمتريوس» أُسقف ملوي وأنصنا والأشمونين رئيس قسم اللغة القبطية بالمعهد الذي اعتذر عن عدم الحضور لأسباب قهرية.

ثم ألقيت كلمات تعزية وتأبين للراحل الكريم من أ. د. «سامي صبري شاكر»، وأ. د. «عادل فخري» وكيل المعهد، ود. «جرجس صالح» ، وأ. «تمادر كامل عوض الله».

... «فخري صادق»

وفي تعبير عن مشاعر الأسرة الكريمة ألقى م. «چورچ فريد» ابن شقيقته كلمة شكر فيها «أنبا إرميا» لاهتمام نيافته بإقامة حفل لتأبين د. «فخري صادق».

وفي النهاية، ألقى نيافة «أنبا إرميا» كلمة عزاء ومواساة للأسرة الكريمة، عارضًا جوانب ونقاطًا مضيئة من حياة د. «فخري صادق» وسيرته، حارصًا على استعراض بعض من ذكريات نيافته الشخصية مع د. «فخري صادق»، وموضحًا دور الراحل البارز في النهوض باللغة القبطية، ثم شكر م. «هاني عازر» الذي حرص على الحضور لمواساة الأسرة، كما شكر المرتل «زكريا ولسن» وكل الحضور.

وفي نهاية الحفل، سلم نيافة «أنبا إرميا» أسرة الراحل الكريم شَهادة تقديرية تقديرًا من «المركز الثقافيّ القبطيّ الأرثوذكسيّ» لمجهوداته في خدمة «الكنيسة القبطية الأرثوذكسية» وفي إثراء مكتباتها، ثم التُقطت الصور التَّذكارية.

نيافة «أنبا إرميا» يستقبل د. «پاولو ساباتيني» المستشار الثقافيّ الإيطاليّ

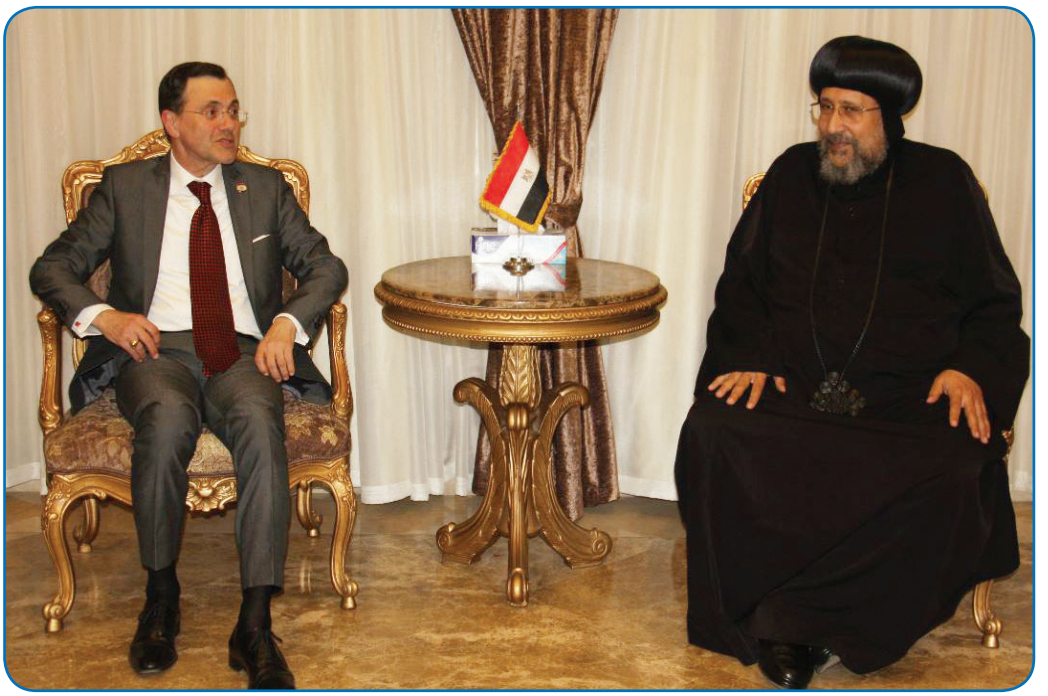

استقبل نيافة «أنبا إرميا» الأُسقف العام رئيس المركز الثقافيّ القبطيّ الأرثوذكسيّ Dr. "Paolo Sabbatini" المستشار الثقافيّ للسفارة الإيطالية بالقاهرة.

تأتي الزيارة في إطار دَور «المركز الثقافيّ القبطيّ الأرثوذكسيّ» النشِط في تعزيز العَلاقات بين «القاهرة» و«روما» حيث سبق أن نظم المركز عديدًا من الفعّاليات الثقافية والفنية.

و يستقبل الأب د. «ميخائيل لونج»

في صباح الخميس ٢/٨، استقبل نيافة «أنبا إرميا» «الأب د. ميخائيل لونج» من جامعة تسالونيكي باليونان؛ وخلال الزيارة قام نيافة «أنبا إرميا» باصطحابه في جولة بأروقة المركز تعرَّف خلالها أنشطةَ المركز، وما يقدمه من خِدْمات تعليمية وثقافية، وما يتضمنه من متاحف ومزارات. حضر الزيارة د. «رشدى واصف بهمان» المدرس بالكلية الاكليريكية.

أُسر «شهداء البطرسية» يحتفلون بـ«عيد الشهداء المعاصرين» بمزارهم

احتفلت أُسر «شهداء البطرسية»، الخميس ٢/١٥، بتَذكار عيد «شهداء العصر الحديث» الذي قرره المجمع المقدس في ٢/١٥ من كل عام، وذلك بـ«مزار الشهداء المعاصرين» بالمركز. جدير بالذكر أن «مزار الشهداء المعاصرين» يضم أيضًا تَذكارات عن شهداء ليبيا ونجع حمادي وكنيسة القديسين وطنطا والمَرقسية والعريش، والشهيد القَس مينا عبود، والشهيد «القَس رافائيل»، وقريبًا «شهداء طريق دير أنبا صموئيل» و«شهداء كنيسة مار مينا والبابا كيرلس بحُلوان».

مؤتمر كلية الآداب جامعة عين شم

برعاية أ. د. عبد الوهاب عزت رئيس جامعة عين شمس، وبرئاسة أ. د. سوزان القليني عميد كلية الآداب عُضو المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام عُضو المجلس القوميّ للمرأة. أقيمت فعّاليات المؤتمر الدوليّ السنويّ لكلية الآداب جامعة عين شمس بعنوان «الشباب وصناعة المستقبل»، ٢٥-٢٠١٨/٢/٢٦م

وقد أقيم المؤتمر هذا العام تحت شعار «شارك.. ابتكر.. انطلق»

وذٰلك بحضور قداسة «البابا تواضروس الثاني» بابا الإسكندرية بطريرك الكرازة المرقسية، وأ. د. «أشرف البدويهي» نائب رئيس جامعة الأزهر نائبًا عن فضيلة الإمام الأكبر أ. د. «أحمد الطيب» شيخ الأزهر، وغبطة «أنبا إبراهيم إسحاق» بطريرك الإسكندرية للأقباط الكاثوليك، ود. «أسامة الأزهري» مستشار رئيس الجمهورية للشُّؤون الدينية، ونيافة «أنبا إرميا» الأُسقف العام رئيس المركز الثقافيّ القبطيّ الأرثوذكسيّ، وأ. د. «عبد الناصر سنجاب» نائب رئيس الجامعة للدراسات العليا والبحوث، وأ. د «فتحي الشرقاوي» نائب رئيس الجامعة لشُؤون التعليم والطلاب، وأ. د. «مصطفى مرتضى» وكيل كلية الآداب لشُؤون التعليم والطلاب مقرر المؤتمر، وأ. د. «عبد الناصر حسن» وكيل الكلية لشُؤون الدراسات العليا والبحوث مقرر المؤتمر، وأ. د. «طارق منصور» وكيل كلية الآداب لشُؤون خدمة المجتمع وتنمية البيئة مقرر المؤتمر، ورجل الأعمال أ. «محمد أبو العينين» رئيس مجلس الأعمال المِصريّ الأوروبيّ، ووفد رفيع المستوى من الأزهر والكنيسة، ولفيف من رؤساء الاتحادات الأوروبية والأمريكية ولجنة حقوق الإنسان والمجلس القوميّ للمرأة، وبعض من الباحثين وأعضاء هيئة التدريس من عدة دُول.

وخلال ٨ جلسات في «فندق تريَمف»، ناقش المؤتمر ٧١ بحثًا من ٨٥ باحثًا من دُول «الإمارات» و«السعودية» و«العراق» و«فلسطين»، و«تونُس».

وقد بدأ المؤتمر بالسلام الوطنيّ، أعقبه الوقوف دقيقةً حدادًا على أرواح الشهداء من رجال الجيش والشرطة والمدنيِّين الذين سقطوا ضحايا للإرهاب الغاشم، ثم كلمات افتتاحية

وفي كلمتة أعرب قداسة «البابا تواضروس الثاني» عن سعادته بمشاركته مع «جامعة عين شمس» لما لها من جذور تاريخية تضعها في صف أقدم الجامعات.

وأكد قداسته أن حربين تُشنان على الشباب: الأولى «حرب الشك» في كل شيء، والأخرى «حرب اليأس»؛ وأنهما السهام الموجَّهة إلى شباب المِصريِّين، كما أكد أن كثيرًا من مواقع التواصل الاجتماعيّ جعلت الشباب مشوَّهًا مما هو أكاذيب وشائعات. وأضاف قداسته خَمْس نقاط وضعها من أجل صناعة المستقبل من خلال الشباب:

تنشئة الشباب على جميع المستويات أيْ تعليمهم تعليمًا تكوينيًّا، لا تلقينيًّا، وتوطيد هُوِيّتهم الوطنية. واحتياج الشباب إلى قادة من الشباب، لأن قداسته يرى أن الأزمة في أن لدى الأمة شبابًا كثيرين دون قادة شباب على مستوى المطلوب، ودعا قداسته إلى تهيئة شباب ذوي مواصفات خاصة لهم القدرة على إدارة فن الحوار.

وفي نهاية كلمة قداسته طالب الشباب بالإيجابية وحب الوطن والسعي وراء النجاح وبالمشاركة في الانتخابات الرئاسية.

وأكد أ. د. «أشرف عطية البدويهي» في كلمته أن الشباب هو الطاقة الإيجابية متى تحصن بالعلم والأخلاق، وأنه عمود الأمة الفَقْريّ الذي لا يمكن الاستغناء عنه إذ هو العزيمة والحيوية وحب الاستكشاف والمغامرة وصانع المستقبل، ويملِك طاقات هائلة، مضيفًا أن صناعة المستقبل لا تكون إلا على أيدي الشباب، مؤكدًا أن القيادة السياسية الرشيدة فطَنت هٰذا الأمر ولذٰلك فإنها تدعم الشباب بجميع الوسائل.

وفي كلمته أكد د. «أسامة الأزهري» أن الصناعة الحقيقية تكون لشباب الوطن؛ ففي ظل موجة عاتية من التشكيك وغرس الارتياب في نفوس الشباب يحتاج الشباب إلى قيمة الوعي، موضحًا أن موجات التشكيك في كل مؤسسات الدولة تتنوع، والمراهنة على وعي المِصريِّين والشباب تأتي على رأس أولويات الجميع.

وفي كلمته قدم أ. د. «عبد الوهاب عزت» الشكر والتقدير لقداسة «البابا تواضروس الثاني» لتشريفه المؤتمر بالحضور، كما قدم الشكر لجميع السادة الحضور، وأكد أن «مِصر» تظل بخير ما دام «الأزهر» و«الكنيسة المِصرية» ومؤسساتها الدينية الراسخة بخير ومساندة في ظهر الوطن.

وفي كلمة غبطته طالب «أنبا إبراهيم إسحاق» الدولة بتفعيل دور الشباب لبناء الدولة، وتنمية الموارد البشرية لإنهاض المجتمعات وبخاصة أن نسبة كبيرة من سكان «مِصر» شباب.

ونوه غبطته بأن خطرين يهددان المجتمع يؤديان إلى الإرهاب: التطرف والفكر المنحرف، ورفض الآخر واستخدام

العنف؛ إلى جانب الإساءة في استخدام وسائط التواصل الحديثة بفرز أفكار إرهابية، دون أيّ تقييم أو نقد سليمين.

وجاءت كلمة نيافة «أنبا إميا» الأسقف العام رئيس المركز الثقافي القبطي الأرثوذكسي والتي أشار فيها أن كلمة مستقبل تحمل للكثيرين غموض لا نستطيع التكهن بملامحه فهناك البعض قد يراه حلمًا مريعًا وهناك آخرين يرونه سعادة، وما بين النقيضين نتسائل جميعًا كيف تكون الأيام القادمة<

وأضاف نيافته ضرورة مشاركة الشباب في صناعة المستقبل مشيرًا أن الإنسان يعيش بين الماضي والحاضر فالماضي الذي يعبر نتعلم من منه من أجل بناء الحاضر فمن لا يبني اليوم لن يجد له موضع في الغد مؤكا على ضروره التعلم من الخبرات السابقه لاكتساب الدروس والخبرات من آجل مستقبل أفضل

وأضافت أ. د. «سوزان القلينيّ» في كلمتها أن المؤتمر يهدُف إلى حث الشباب على المشاركة الفعالة في التنمية، إلى جانب تشكيل كتلة شبابية قادرة على القيادة، وتدعيم فكرة المواطنة، وإبراز ثوابت الهُوِيّة والانتماء، حيث يتناول دور الشباب والإعلام في استشراف المستقبل والمشروعات الوطنية، مؤكدةً أن ٩٠٪ تقريبًا من الأبحاث هي من إنتاج شباب الباحثين المِصريِّين والعرب.

وأشارت د. «القليني» إلى أن المؤتمر يتناول ستة محاور أساسية، وهي: واقع ومستقبل الشباب ودَورهم في بناء المجتمعات، ودَور الشباب ذوي الحاجات الخاصة في بناء الوطن، ورؤى الشباب في بناء المستقبل، والتكوين الثقافيّ للشباب، ودَور الشباب والإعلام في استشراف المستقبل والمشروعات الوطنية.

وأكد أ. د. «عبد الناصر حسن» في كلمته أن المؤتمر يأتي إيمانًا من الكلية بدَور الشباب في تنمية الوطن، ولعرض من المواد العلمية عديدة للباحثين الشباب، كما أكد أن «آداب عين شمس» من الكليات السباقة بـ«مِصر» في الاهتمام بالشباب.

وفي نهاية الافتتاح، أهدى أ. د. عبد الوهاب عزت درع المؤتمر لقداسة «البابا تواضروس الثاني»، وأ. د. «أشرف البدويهي» بصفته نائبًا عن فضيلة شيخ الأزهر، ود. «أسامة الأزهري»، وغبطة «أنبا إبراهيم إسحاق»، ونيافة «أنبا إرميا».

تحت رعاية
فضيلة الأمام الأكبر الدكتور احمد الطيب
شيخ الأزهر الشريف
قداسة البابا تواضروس الثاني
بابا الاسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية
كلية الآداب
الأستاذ الدكتور محمد مختار جمعه
وزير الأوقاف
الأستاذة الدكتورة غادة والي
وزيرة التضامن الاجتماعي
الأستاذ الدكتور عبد الوهاب عزت
رئيس جامعة عين شمس
الأستاذة الدكتورة إيناس عبد الدايم
وزيرة الثقافة
شارك ... ابتكر ... انطلق
المؤتمر الدولى السنوى
الشباب و صناعة المستقبل
في الفترة من 25-26 فبراير 2018
فندق تريومف -مصر الجديدة
ريسة المؤتمر
الأستاذة الدكتورة سوزان القليني
عميدة كلية الآداب جامعة عين شمس
مقرروا المؤتمر

ندوة «القوى الناعمة ف

شارك نيافة "أنبا إرميا" الأُسقف العام رئيس المركز الثقافيّ القبطيّ الأرثوذكسيّ الأمين العام المساعد لبيت العائلة المِصرية في ندوة "القوى الناعمة في مواجهة الإرهاب" المقامة مساء السبت ٢/٣، ضمن فعّاليات "معرِض القاهرة الدُّوليّ للكتاب" في دورته التاسعة والأربعين، كما شارك في الندوة أ. د. "مُحمد أبو زيد" المنسق العام لبيت العائلة المِصرية، ود. "عايدة نصيف" المقرر العام المساعد بقطاع الشباب العام ببيت العائل المِصرية، ود. جرجس صالح عُضو الأمانة العامة لـ"بيت العائلة المِصرية".

قال نيافة "أنبا إرميا" خلال كلمته في الندوة إن التعددية ليس معناها التصارع الذي قد يوصل إلى حد الإرهاب والقتل كما يحدث الآن بين أصحاب الديانات المتنوعة.

وأضاف نيافته أن ممارسات التعصب الدائرة في الشرق والغرب تستوجب إيجاد طريق إلى محاربة التعصب بجميع أنواعه وأساليبه، خاصة أنه يخلُق فتَنًا وصراعات وحروبًا عبثية تؤدي إلى تهديم الدولة وتدميرها.

وأشار نيافته إلى أن أهم مبادئ التعددية قَبول مبدإ احترام الآخر وخصوصياته والاختلاف بين الأديان؛ لأن الأمر يحتاج إلى قَبول التعددية ودراسة مفاهيم إنسانية من شأنها أن تحمل مشاعر الود والمحبة، مقتبسًا نيافته قول "نيلسون مانديلا": "لا أحد يولَد وهو يكره الآخر بسبب بشرته أو خلفيته أو دينه؛ فالحب أقرب إلى الطبيعة الإنسانية.".

وأشار نيافته إلى أن الكراهية تبدأ بعدم معرفة الآخر ومن ثم فإن الاقتراب سيولد مساحات مشتركة.

ولفت نيافته إلى أن "مِصر" عرفت معنى التعايش بين الأديان والتعايش السلميّ منذ القرن الأول الميلاديّ، موضحًا أن "الإسلام" نص على أن عَلاقة المسلم بأصحاب الديانات الأخرى تكون في سلام كما في "سورة هود": ﴿ وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً﴾، وفي "سورة يونُس": ﴿ وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لآمَنَ مَن فِي الأَرْضِ كُلُّهُمْ جَمِيعًا﴾، و"سورة الكافرون": ﴿ لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ﴾.

تدشين بيت العائلة المِصر

في إطار سعي "بيت العائلة المِصرية" للتواصل بالمِصريِّين في محافظات الجمهورية كافة، أقيم يوم الثلاثاء ٢/٦ مؤتمرخاص بتأسيس "بيت العائلة المِصرية فرع المحلة الكبرى"، بحضور معالي اللواء "أحمد ضيف صقر" محافظ الغربية، ونيافة "أنبا إرميا" الأُسقف العام رئيس المركز الثقافيّ القبطيّ الأرثوذكسيّ الأمين العام المساعد لبيت العائلة المِصرية، ود. "مُحمد أبو زيد الأمير" المنسق العام لبيت العائلة المِصرية، ونيافة "أنبا كاراس" الأُسقف العام للمحلة وسمنود، ووفد من الكنيسة، وبمشاركة فضيلة الشيخ "عبد العزيز النجار" رئيس الإدارة المركزية بالأزهر الشريف ووفد من شيوخه، ود. "مجدي سبع" رئيس جامعة طنطا، وأ. "أحمد عبد السميع" رئيس مدينة المحلة، ولفيف من أعضاء مجلس النواب وبعض المسؤولين التنفيذيِّين والقيادات الأمنية والشخصيات العامة.

بدأ المؤتمر بالسلام الجمهوريّ، ثم عرض فيلم تسجيليّ عن أهداف "بيت العائلة المِصرية" والوَحدة الوطنية، ثم كلمة لفضيلة الشيخ "عبد العزيز النجار أكد فيها أن المِصريِّين كالصخرة الصماء: لا يستطيع أحد أن يفتتها بفضل وَحدتهم وتماسكهم.

ثم ألقى نيافة "أنبا كاراس" كلمة أكد خلالها أن "بيت العائلة المِصرية" منارة لإعلاء القيم المِصرية الإنسانية القديمة وتفعيل التواصل بين الجميع وقَبول الآخر.

وقد أكد د. "مجدي أبو زيد الأمير" في كلمته أن "بيت العائل المِصرية" يحافظ على نسيج أبناء الوطن الواحد مِصرنا الغالية.

...رية بـ «المحلة الكبرى»

ثم قدم نيافة "أنبا إرميا" خلال كلمته الشكر لمعالي محافظ الغربية على دعمه الكامل والمستمر لـ"بيت العائلة المِصرية"، مؤكدًا أن دور "بيت العائلة المِصرية" هو إظهار طبيعة شعب "مِصر" السمْحاء، وأن بالسلام يتمتع البشر بالهدوء والسكينة وفي غيابه يتحول العالم إلى غابة وأشباه بشر!

وقدم د. "مجدي سبع" في كلمته الشكر لمعالي محافظ الغربية على عمله المستمر على مدار اليوم للنهوض بالمحافظة في المجالات كافة، وأشار إلى أن فكرة "بيت العائلة المِصرية" ستعمَّم على مستوى كليات "جامعة طنطا".

كذلك أعرب معالي اللواء "أحمد ضيف صقر" عن سعادته بتدشين "بيت العائلة المِصرية بالمحلة الكبرى" وافتتاح مقر له بها، في سبيل التغلب على الظروف الصعبة التي تمر بالبلاد، مؤكدًا أن "مِصر" هي دائمًا سباقة في وضع الأفكار المناسبة التي توحد بين المِصريِّين وتقوي نسيجهم الوطنيّ، وأنها عصيّة على أيّ عدُو يفصل التلاحم بين أبناء الوطن الواحد، مطالبًا الجميع بالحفاظ على أمنها واستقرارها، وبالوقوف ضد أيّ مؤامرة تهدُف إلى إسقاطها.

تخللت تلك الكلمات فَقَرات فنية وأناشيد وطنية وغنائية من كورال "مدرسة الفرير".

وفي نهاية المؤتمر، أهدى أعضاء "بيت العائلة المِصرية" الدروع إلى معالي اللواء "أحمد ضيف صقر" ونيافة "أنبا كاراس" وعدد من حاضري هٰذه المناسبة.

تغيير اسم مدرسة باسم الشهيد ا

شارك نيافة "أنبا إرميا" الأُسقف العام رئيس المركز الثقافيّ القبطيّ الأرثوذكسيّ الأمين العام المساعد لبيت العائلة المِصرية، ود. "مُحمد أبو زيد الأمير" المنسق العام لبيت العائلة المِصرية، صباح الأربعاء ٢/٧، في احتفالية تغيير اسم "مدرسة مِصر الجديدة الإعدادية بنات إلى "مدرسة الشهيد الرائد عمرو صلاح الدين عفيفي بمصر الجديدة"، وهو شهيد هجوم الواحات الذي راح ضحيته أيضًا عدد من رجال الشرطة، بعد اشتباكات مع إرهابيِّين في أكتوبر الماضي.

حضر الافتتاح أسرة الشهيد ولفيف من أصدقائه وزملائه في القطاع الأمنيّ والقيادات الأمنية والتعليمية.

يُذكر أن الرئيس "عبد الفتاح السيسي" قام بتكريم اسم الشهيد "الرائد عمرو صلاح"، بمناسبة الاحتفال بالذكرى الخامسة والستين لـ"عيد الشرطة"، حيث تسلم والد الشهيد وسام الاستحقاق.

«المحبة» (١)

لمثلث الرحمات قداسة البابا شنوده الثالث

المحبة هي قمة الفضائل كلها. أو هي جماع الفضائل كلها، وهي علي أنواع: محبة الله, ومحبة الخير, ومحبة الغير. المحبة كائنة في الله منذ الأزل: أحبنا قبل أن نوجد، ومن أجل ذلك أوجدنا. كنا من قبل في عقله فكرة، وفي قلبه مسيرة، ثم لما أعد لنا كل شيء حينئذ خلقنا.

† المحبة هي جوهر الدين, والذي ليست فيه محبة لا يمكن أن يكون متدينا والمحبة هي خروج من الذات إلي الغير, بحيث ينسي الإنسان ذاته، ويذكر غيره, هو إذن لا يعيش داخل ذاته(داخل الأنا) إنما يعيش داخل قلوب الناس. يحيا لآجل غيره ويري خير الناس قبل خيره هو وهكذا فمن يحب الخير, يحب الغير, وإذا كانت المحبة تملأ قلبه حينئذ تفيض من وجهه وتظهر في ملامحه وفي عينيه وفي كل تصرفاته وأعماله وتلد في حياته العديد من الفضائل.

† والمحبة شيء غير الشهوة تماما, فالحب يريد دائما أن يعطي أما الشهوة فتريد دائما أن تأخذ. الشهوة تكون دائما ممتزجة بالأنا, بالذات. أما الحب فيمتزج بإنكار الذات لأجل الغير والحب الحقيقي لابد أن يمتزج بالطهارة والنقاوة كما يمتزج أيضا بالحق.

† إن المحبة كانت هي الأصل في علاقات الإنسان الأول: كانت المحبة كاملة بين الإنسان والله قبل الخطيئة, وكانت المحبة بين آدم وحواء طاهرة نقية, بها البساطة والتعاون والثقة بل كانت المحبة كائنة بين آدم والحيوانات, لا هو يصيدها ولاهي تؤذيه, وفي ظل المحبة لم يكن يوجد الطبع الوحشي والافتراس في صفات بعض الحيوانات, بل كان الكل أليفا وكانأبونا آدم يحب الحيوانات ويسميها بأسماء.

ونفس الوضع كان في قصة أبينا نوح والفلك, ففي الفلك كان نوح يرعي جميع الحيوانات وهو الذي أدخلها إليه, وكان يهتم بها فيه ويقدم لها غذاءها.

إذا المحبة هي الأصل والبغضة دخيلة, بل المحبة إذا كانت في الله منذ الأزل لم يشأ أن يكون وحده بل من جوده وكرمه أوجد مخلوقات تحيا معه, فخلق الملائكة قبلنا وكانت المحبة تربط بينهم وكما قال أحد الآباء: لو وقف عشرة آلاف من الملائكة معا, لكان لهم جميعا رأي واحد, وكما كان الملائكة يحبون بعضهم بعضًا, هكذا كانوا يحبون الله أيضًا.

† والمحبة الحقيقية لها قوتها, وهي لا تسقط أبدا ولا تنهار وقد قال سليمان الحكيم: إذا أعطى الإنسان كل ثروة بيته بدل المحبة تحتقر احتقارًا..

لهذا فكل فضيلة تؤسس علي المحبة, تكون راسخة. وكل علاقة تبني علي المحبة تبقي قوية ولا تتزعزع. ولهذا قال الرب: يا ابني أعطني قلبك, إذا الله يريد القلب, أي يريد الحب, وليس مجرد الشكليات والمظاهر الخارجية

والعبادة الخالية من الحب قد رفضها الله, حينما قال عن اليهود: هذا الشعب يكرمني بشفتيه أما قلبه فمبتعد عني بعيدا.. لذلك قال عن صلواتهم وهم خطاة: حينما تبسطون أيديكم, أستر وجهي عنكم, وإن أكثرتم الصلاة, لا أسمع أيديكم ملآنة دمًا! ونص الآية هو:»فَحِينَ تَبْسُطُونَ أَيْدِيَكُمْ أَسْتُرُ عَيْنَيَّ عَنْكُمْ، وَإِنْ كَثَّرْتُمُ الصَّلاَةَ لاَ أَسْمَعُ. أَيْدِيكُمْ مَلآنَةٌ دَمًا.» (سفر إشعياء ١: ١٥).

† والمحبة الحقيقية ينبغي أن تكون محبة عملية فلا نحب بالكلام ولا باللسان, بل بالعمل والحق. ومحبتنا لله, يجب أن تثبتها عمليا بحفظ وصاياه والذي يقول إنه يحب الله, ومع ذلك هو لا يحفظ وصاياه بل يخطئ إليه.. هو إنسان يخدع نفسه بلا شك.

والمحبة لها صفات تميزها. ومحبتك لغيرك تلزمك أن تترفق به, وتتأني عليه أي تطيل بالك عليه, والمحبة الحقيقية لا تحسد ولا تتفاخر ولا تنتفخ ولا تطلب ما لنفسها.. ولا تظن السوء وأيضا تحتمل كل شيء وتصبر علي كل شيء.. إنها منهج طويل شامل في حياة الفضيلة العملية.

† إذن ما علاقة المحبة بفعل الخير ومحبة الخير؟ واضح أن الذي في قلبه محبة لابد أن يفعل الخير, ولكن ليس كل من يفعل الخير تكون عنده محبة في قلبه. فهناك من يفعل الخير مجبراً مضطرًا أو عن خوف! وهناك من يفعل الخير لكي ينال مدحًا من الناس أو مكافأة كذلك من يفعل الخير رياء لمجرد حب المظاهر! وهناك من يفعل الخير وهو متذمر في قلبه فظاهره شيء, وقلبه شيء عكس ذلك تمامًا!

أما الإنسان الفاضل فهو الذي يحب الخير حتى إن لم تساعده إمكاناته علي فعله, وإن فعل الخير لا يقصد من ورائه مكافأة بل يجد لذة في فعل الخير, والدافع الأساسي الذي يدفعه هو محبة الخير.

† أما إذا لم توجد المحبة في قلب إنسان فلاشك أن ذلك تنتج عنه رذائل كثيرة تتنوع من إنسان إلي آخر: فخلو القلب من المحبة يوجد البغضة والكراهية, وقد يتسبب عن ذلك الشماتة والفرح بالإثم, بينما يقول الحكيم: لا تفرح بسقطة عدوك ولا يبتهج قلبك إذا عثر، ونصّ الآية هو: «لاَ تَفْرَحْ بِسُقُوطِ عَدُوِّكَ، وَلاَ يَبْتَهِجْ قَلْبُكَ إِذَا عَثَرَ» (سفر الأمثال ٢٤: ١٧), ومن نتائج نقص المحبة أيضا: الغضب الحاد والحقد، وقد تحدثنا عن هذا الموضوع هنا في موقع الأنبا تكلاهيمانوت في أقسام أخرى. وقد يتطور الأمر إلي الشتيمة والضرب والقتل وأيضا التشهير بالغير وإشاعة المذمة.. ومن نقص المحبة أيضا يوجد الحسد, وتوجد الكبرياء والتعالي والقسوة..!

أما نقص محبتنا نحو الله فيظهر في أمور عديدة منها إهمال الصلاة وقراءة كتاب الله والتأمل فيه وعدم محبة بيت الله, وعدم الفرح بالسماء.

† إن الله في يوم الحساب سيفحص جميع فضائلنا ويكافئنا فقط علي ما فيها من حب لأن الفضيلة الخالية من الحب, ليست فضيلة علي الإطلاق.. إنها ليست محسوبة لنا, وأخشى أن تكون محسوبة علينا.

إذن المحبة تتدخل في كل وصية فكما يقول الكتاب: لتصر كل أموركم في محبة.

أما علاقة المحبة بكل فضيلة علي حدة فهي موضوع طويل لا تستطيع هذه الصفحة أن تتسع له, فاعذروني إن أرجأت هذا الموضوع لمناسبة أخري.

«المسيحية والصليب» (٢)

لمثلث الرحمات «أنبا يوأنس»
أسقف الغربية

كلمة الصليب فى أسفار العهد الجديد :

لم يرد لفظ الصليب فى أسفار العهد القديم ، لكنه ورد بأكثر من معنى فى كتاب العهد الجديد . وأكتسبت معنى خاصا لأرتباطها بموت المسيح ، هناك كلمتان مستعملتان للتعبير عن آلة التعذيب التى نفذ بها حكم الموت على الرب يسوع : اكسيلون XYLON وتعنى خشبة أو شجرة ، استاوروس STAUROS وتعنى صليب بمفهومه الحالى ... الكلمة الأولى وردت للتعبير عن الخشب كمادة . راجع : [تث ٢١ : ٢٣ ، أع ٥ : ٣٠ ، ١٠ : ٣٩ ، ١ بط ٢ : ٢٤ ، غلا ٣ : ١٣) .

وقد وردت كلمة استاروس ومشتقاتها فى قصة آلام المسيح . راجع [مر ١٥ : ١ – ٤٧ ، متى ٢٧ : ١ ، لوقا ٢٣ : ١ – ٥٦ يو ١٨ : ١٩ : ٢٤ ، رؤيا ١١ : ٨) .. كما وردت فى رسائل بولس الرسول ..

إن كلمة « اكسيلون » تعنى شجرة .. وهذا يقودنا للتفكير فى شجرة الحياة التى كانت فى وسط الجنة (تك ٢ : ٩) .. تلك التى بعد أن طرد الإنسان الأول من الجنة ، أقيم كاروبيم ولهيب سيف متقلب لحراسة الطريق إليها . وهى التى قال الله عنها : « لعله (الإنسان) يمد يده ويأخذ من شجرة الحياة أيضا ويأكل ويحيا إلى الأبد « (تك ٣ : ٢٤) .. وتعود هذه الشجرة – شجرة الحياة – للظهور ثانية فى سفر الرؤيا « من يغلب فسأعطيه أن يأكل من شجرة الحياة التى فى وسط فردوس الله « (رؤ ٢ : ٧) .

ونقرأ عن أورشليم الجديدة فى سفر الرؤيا ، أنه على جانبى نهر الحياة فيها تنمو « شجرة حياة تصنع أثنتى عشرة ثمرة وتعطى كل شهر ثمرها .. وورق الشجرة لشفاء الأمم « (رؤ ٢٢ : ٢) .. ونقرأ أن الأبرار وحدهم لهم سلطان على هذه الشجرة (رؤ ٢٢ : ١٤) .

وهكذا نرى أن ما كان ممنوعا ومحرما على الإنسان الأول صار مباحا للخليقة الجديدة .. إن شجرة الحياة ترمز للحياة ، وتقدم الحياة عكس ما يقدمه الصليب (الخشبة) ألا وهو الموت ...

لماذا الصليب عثرة ؟

يقول بولس الرسول « نحن نكرز بالمسيح مصلوبا لليهود عثرة « (١ كو ٢٢ – ٢٤) .

فماذا الذى أعثر اليهود فى الصليب ؟

هناك فرق كبير جدا بين تقديم المسيح لإنسان يهودى ، وتقديمه لإنسان وثنى ، أو تبشير يهودى بالمسيح ، وتبشير وثنى بالمسيح ..

بالنسبة لليهود توجد أرضية مشتركة بين المسيحيين وبينهم ، هى كتاب العهد القديم .. وهذا بلا شك يسهل مهمة تبشير اليهودى وإيمانه .. أما بالنسبة للوثنيين فالأمر يختلف ، إذ لا يوجد شىء مشترك بيننا وبينهم .

ويقدم لنا سفر أعمال الرسل مثلين على ذلك . عظة بولس الرسول الكرازية فى المجمع اليهودى فى مدينة أنطاكية بيسيدية (أعمال الرسل ١٣ : ١٦ – ٤١) ، وخطابه الكرازى الذى وجهه فى مدينة أثينا فى الأريوس باغوس إلى جماعة من

الفلاسفة الوثنيين (أع ١٧ : ٢٢ – ٣١) .. وعلى الرغم من وجود هذه الأرضية المشتركة مع اليهود ، فقد كان الصليب عثرة بالنسبة لهم .. والسؤال لماذا ؟

يورد القديس لوقا فى الإصحاح الأخير من بشارته قصة تلميذين للمسيح ، كانا يسيران من أورشليم فى الطريق إلى قريتهما عمواس التى تبعد عنها مسافة ستين غلوة تقطع سيرا فى ساعتين ، كان ذلك مساء يوم أحد القيامة .. كانا يسيران عابسين ، وقد ملأت خيبة الأمل قلبيهما .. كانا يتحدثان فى الطريق عن أحداث صلب الرب يسوع ، وفيما هما فى الطريق ظهر لهما الرب يسوع وسار معهما ، ولكن أمسكت اعينهما عن معرفته ولما سألهما عما يتحدثان فيه ، ولماذا يسيران عابسين ، أجابه أحدهما .. « هل أنت متغرب وحدك فى أورشليم ، ولم تعلم الأمور التى حدثت فيها فى هذه الأيام .. المختصة بيسوع الناصرى الذى كان إنسانا نبيا مقتدرا فى الفعل والقول أمام الله وجميع الشعب ، كيف أسلمه رؤساء الكهنة وحكامنا لقضاء الموت وصلبوه . ونحن كنا نرجو أنه هو المزمع أن يفدى إسرائيل . ولكن مع هذا كله ، اليوم له ثلاثة أيام منذ حدث ذلك ، بل بعض النساء منا حيرننا إذ كن باكرا عند القبر ، ولما لم يجدن جسده ، أتين قائلات إنهن رأين منظر ملائكة قالوا إنه حى . ومضى قوم من الذين معنا إلى القبر فوجدوا هكذا كما قالت أيضا النساء . وأما هو فلم يروه « ...

وهنا قال لهما الرب « أيها الغبيان والبطيئا القلوب فى الإيمان بجميع ما تكلم به الأنبياء ، أما كان ينبغى أن المسيح يتألم بهذا ويدخل إلى مجده . ثم ابتدأ من موسى ومن جميع الأنبياء يفسر لهما الأمور المختصة به فى جميع الكتب « (لو ٢٤ : ١٣ – ٢٧)

نحن هنا أمام أثنين من تلاميذ المسيح نفسه ، عاينا معجزاته ولازماه فى كرازته نحو ثلاث سنوات ، ومع ذلك نراهما ، وقد خابت آمالهما إزاء أحداث الصلب ، لولا أن الرب يسوع فى محبته – وهو العالم بكل شىء – ظهر لهما ، وهدأ من روعيهما ، وبدأ يشرح لهما سر الصليب والقيامة مؤكدا لهما – وهما اليهوديان – النبوات والإشارات والرموز التى وردت عنه فى أسفار العهد القديم .

وإذا كان الأمر كذلك مع تلميذين رأيا الرب يسوع وعاينا معجزاته ولازماه ، فكم وكم يكون أثر كرازة الرسل والكارزين الأوائل ، وهم يكرزون بإنجيل المصلوب بين أقوام لا يعرفونهم .. أى بشارة مفرحة تلك التى تكون فى صلب إنسان مات بهذه الطريقة الوحشية البربرية ؟! .

كان اليهود – لقرون عديدة – ينتظرون المسيا .. الممسوح والمعين من الله لخلاصهم .. لكن فكرتهم عن الخلاص كانت فكرة عالمية ، ولذا فقد كانوا ينتظرون هذا المسيح المخلص ، إنسانا من طراز شمشون الجبار الذى قتل ألفا من الفلسطينيين بفك حمار !! كانت بلاد فلسطين فى ذلك الوقت خاضعة للأستعمار الرومانى . لذا كانت كل آمالهم أن يحررهم هذا المسيا من ربقة الأستعمار الرومانى ، ويقيم ثانية دولة داود الدينية ..

إنهم لم يفطنوا إلى حقيقة رسالة المسيح . لقد جاء محررا لهم وللبشر جميعا من أشر أنواع العبودية ، وهى العبودية للخطية والشر .. لم يفهموا المسيح وبالتالى لم يقبلوه .. لقد حسبوه ضعيفا لأنه لا يصيح ولا يسمع أحد فى الشوارع صوته ، قصبة مرضوضة لا يقصف ، وفتيلة مدخنة لا يطفىء (متى ١٢ : ١٩ ، ٢٠) ... لم يرقهم تعليم المسيح عن الوداعة والإتضاع ... « سمعتم أنه قيل عين بعين وسن بسن .. وأما أنا فأقول لكم لا تقاوموا الشر . بل من لطمك على خدك الأيمن فحول له الآخر أيضا . ومن أراد أن يخاصمك ويأخذ ثوبك فاترك له الرداء أيضا ، .... « (متى ٥ : ٣٨ – ٤٤) .. وقد انطبع ذلك الإحساس فى استهزائهم به وهو معلق على الصليب ، إذ قالوا عنه « خلص آخرين ، فليخلص نفسه إن كان هو المسيح مختار الله « (لو ٢٣ : ٣٥) ..

هكذا كانت الكرازة بالمسيح مصلوبا عثرة لليهود لأنهم لم يفهموا أن « ضعف الله أقوى من الناس « (١ كو ١ : ٢٥)